عدد ٣٣٠ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ جمادى الاولى ١٣٤٦ تصدر كل يوم سبت SAMEDI 5 Novembre 1927

امعن النظر

مدوا ايديكم ..!

بدون تفكير وبدون امعان .. العناية باسباب ووسائل نشر العلم مقدمة على العناية بكل ما خلا ذلك

قطعا ، ان التجارب اوضحت لاعيننا فظاعة الاهمال ، وارتنا كيف يجب ان نصرف النظر عن الماء والهواء اذا ما شغلنا الماء والهواء عن السعي الى طرائق اكتساب العلم والعرفان

ومن نعم الله على بلدنا هذا ان نبت فيه قدم الجمعية الخلدونية وقيض لها من الامة رجالا عرفوا ابواب النجاح فطرقوها ، وبذلك السعي اصبح كل خبير متنبه يشعر بشالها العظيمة معلقة على الخلدونية لما ستنجب من رجال اقوياء

لا يغفل التونسي عما تقوم به الخلدونية اليوم من بث العلوم وتنوير عقول الناشئة بما سيجعل الوطن غنيا برجاله العاملين ، وهذا سواء بدروسها المتفقة مع روح العصر او بفتحها باب مكتبتها لكل طالب علم وبالمكتبة هذه يجد المطالع افيد التصانيف في كل العلوم والفنون

فوالحالة هذه يخلق بكل بصير ان لا يتغافل عن مد يده بما يزيد الخلدونية قوة تستطيع معها ان تعزز خطواتها الى الغاية السامية باضعافها

فساعدوها ووازروها بما في الوسع واملئوا العناية برياض العلم فليعمل العاملون

مدوا لها ايديكم باشتراكاتكم دون طلب ، وانفعوا مكتبتها بما تستطيعون التبرع به من الكتب ، فانكم بذلك تزرعون ما يتطلب الوطن ثماره ، وحيى الله النافعين

وماذا بعد ...؟

امتعضنا واشتد امتعاضنا من بلية تبرج النساء في الشوارع نهارا .. اما الان فنرى ان لا غرابة ولا عجب في ذلك ، انما الغريب هو ما صار اليه الامر ، وما آلت اليه الحالة من اتساع تلك الدائرة فقد صرنا نشهد زرافات من السيدات يتجولن في شوارع العاصمة ليلا تحت جناح الظلام !

وماذا بعد ذلك ؟

ان التدرج في مثل هذا لا يؤول الا لفساد نسال الله لاخلاقنا السلامة من عواقبه !

والان قيل لنا ان بنات حواء قد شغفن بالحضور لما تقدمه ليلا بعض الملاهي ، فنحن نحيل لمشيخة المدينة هذا القول الذهبي ثم لننتظر ما الذي ستبديه ، وما الذي ستصفه من المراهم لدفع ذلك المرض الساري ، وان لم تحرك ساكنا عددنا لافهامها ما يتحتم عليها اجراؤه

والان في اريانة ..!

يا للشر المستطير ... ان الجوقة الناشطة والمهتمة بترقية ونشر لعب القمار ، تلك التي لبثت في الصائفة الماضية بحلق الوادي تستقبل من غضب الله عليهم وكتب لهم الحرمان من اموالهم ، قد انتقلت اليوم الى مثل وظيفتها في اريانة ، ولا تسل عن سياراتها المهتمة في كل مساء باخذ (القمارجية) من العاصمة الى هناك اين يضعون ما بجيوبهم ويعودون !

قرانا في الايام الاخيرة ببعض الصحف الفرانسية ما كتبته عما آل اليه بعض التجار القمارين من الافلاس بسبب توغلهم في هذا اللعب المشؤوم !

فقلنا ستتخذ السلطة حيطة توقف ذلك التيار عند حد ، ولكننا راينا نقيض ما املنا ! فالقمار ينشر واماكنه تتزايد ، وما وراء ذلك غير افلاس التجار ، وخراب الديار

مما يتحدثون به انه يوجد اليوم في اريانة مقهورتان (عاو وقهوة) ، وان صاحب احداهما ايطالي بالرغم من ان رخص امثال هذه المحلات لا تعطى لاجنبي ، ويذكر الناقلون ان ما وجد بين المحلين من التزاحم والتنافس قد اصبح تيارا جارفا لافراد وجماعات القمارين وغير القمارين بكل الطرق المؤثرة ، وجميع الوسائل المنومة ..!

فبودنا ان نرى من الولاة اهتماما بتنفيذ ما تضمنته الانظمة من القيود والضوابط حول هذا الداء الوبيل !

المفتاح ايضا ..!

نشرت في العدد السالف سؤالا وافاني من احد المشتركين في كتاب (مفتاح التاريخ) يتضمن استفهاما عن تاريخ ظهور هذا الكتاب ، واجبته بما وجدت وقتئذ بذاكرتي

وما برز العدد حتى امطرني البريد بوابل من الرسائل في الصدد نفسه ، وقد اختلفت لهجات اصحابها ولا ارى من فائدة في الاتيان على ما جازف به بعضهم !

ولكن ازاء هذه الثورة رايت من المتحتم ان ابالغ في الاستقصاء عما ارسى عليه حال هذا الكتاب ، وهل هو معطل لاجل المقدمة كما علمت واجبت ام لاجل حاجة اخرى ؟

وبدون كثير تساؤل افادني التواتر ان ناشره - ابن المؤلف - قد بذل ما في وسعه لان يبرز الكتاب في اقرب حين ، ولكن سي الشاذلي القسطلي المهيمن على المطبعة ما زال ولا يزال يستمهله ويقول ان ذوق جنابه لا يسمح بصدور كتاب

قبم كمفتاح التاريخ غير مفتتح بمقدمة ملائمة لاهميته !

عفوا سيدي مصطفى صفر ... انت ضعيف الارادة على ما يلوح ! والا فما قيمة ما يقوله القسطلي هذا - ان كان الامر كذلك - بالنظر لما يجب عليك من اسكات مثات الافواه ..!؟

امعن النظر . واعد نظرا فمثلك من يفهم ويعقل

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الشراب خلف المحراب

اذا كنت قد سمعت قولهم (بين الغنى والفقر حاشية) فنضب اليه قولي انا (بين العبادة والمعصية جدار) واني لم اكن لاخترع هذا المثل الا لما رات عيني من الوسس الجديد . وياما اكثر المؤسسات الجديدة وياما اسهل واهون احداثها اذا لم تكن من المشاريع النافعة لان النافعة لا يكاد يحصل التفكير في تاسيسها الا وتهب رياح العراقيل من الجهات الست . ولا يكون اخر المساعي الا قول الساعين (القسم على الله) ولا معاندة مع القدر .

والموضوع هذا يتعلق بالقهوة الاوروبية التي فتحوها وزوقوها ورتشوها اخيرا بنهج المالطيين - في الزوارعية - . لها بابان واحد على الطريق والاخر في زنقة الميدة اين يوجد جامع خطبة تقام فيه كل الصلوات .

ومعلوم اذا قلنا قهوة اوروبية فكاننا قلنا حانة او طبرنة - وبعد فاعلم ان تلك الحانة ليس بين (كنتوارها) ومحراب الجامع المذكور الا حائط يستقبل المصلين باحد وجهيه . وبالوجه الاخر يلاقي المتناولين والمعربدين !

وانا لولاة الامر ولمشيخة المدينة على الخصوص نقول ان في ذلك هتكا لحرمة هذا الجامع . وحقا عليكم حفظ حرمات المعاهد الدينية . فاحفظوا لما تهدمتم وها نحن منتظرون . (الهذار)

انتقال

انتقل الوكيل الشرعي السيد محمد الموالي من مكتبه بسوق السرايرية الى نهج الديوان عدد ١ بتونس فوجب اخطار حرفائه .

جناب المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي . اما بعد فالذي نعلمكم به ان زمن الحر قد انتهى ودمتم بخير والسلام .

***

تنوي ادارة جريدة « النهضة » نشر ما تراه مفيدا من الخطب المنبرية التي تلقى في الجوامع كل يوم احد ..

***

قررت احدى الكليات تعليم فن الموسيقى فبعث اليها شيخ سلامية ببرقية يسالها اذا كانت في حاجة لبنديره ..!

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

لم نستفد حتى الان ما ذا حصل في قضية السيد علي المثالي الواقع عليه الضرب في العالية فهل انصف من خصومه ؟

***

سال استاذ تلميذا ما الذي يعرب بالحركات ؟ فاجاب : كل (الحركات) في نهج بوخريص ..!

***

بعث الينا وكيل في سوسة بفصل عنوانه (اساءات) سننشره بامضائه وهو المسؤول عن (الاساءة) لامزجة ومسامع القراء ..!

***

يقال ان قصبة (المديوني) قد سميت بهذا الاسم لان ادارة العلوم (مدينة) لها بمكتب ..!

***

بعث الينا احدهم من (المهدية) يقول في رسالته : ليتني كنت قادرا ان اصف لك بعض ما عندنا من المشاهد . وانه (قضاء من الرحمان يبلو به العبدا) ..

***

لا يسعنا الان نشر في العدد الاتي اسماء المشتركين الدال سكوتهم - رغم المكاتبة - على تعمدهم ابتلاع حقوق الجريدة .

فرط الغرام .....

لي لذة في ذلتي وخضوعي
واحب بين يديك سفك دموعي
وكذا دموع العاشقين رخيصة
كالبيس ناخذه بغير بيوع
يا ربة الوجه المنوع صبغه
حزت الجمال بذلك المجموع
اني اتيتك في الصباح فقيل لي
خرجت وليس تعود ذا الاسبوع
قلت ارحموا ضعفي فاين توجهت
فانا اسير ولو الى الينبوع
قالوا عليك (بسيدي سعد) انها
ذهبت بصحبة جارها المصروع
فقفزت من (فرط الغرام) الى الذي
يقلي البريك لاشتكي بالجوع
ورفعت ما نصبوا لدي ولم ازل
اقضي على المنصوب والمرفوع
ولقد ذكرتك والعجين مقطع
حول الطاجين لذلك المشروع
فوددت تقبيل العجين لانه
يحكي لعمرك قلبك المقطوع
من لي بان اشكو الغرام وتختفي
من ذا البريك وبيضه المبلوع
فالراي عندي ان اصير متيما
دنف الفؤاد بما يفيد ضلوعي
اما التي ذهبت (لبوعكروشة)
فغرامها للابله المخدوع
يا بنت سعد ان نزلت عريفة
فلك الهناء براسك المقشوع
واليك من ريق المتيم برقة
كبرى تزين وجهك المسبوع
(انا)

تهنئة

يتقدم النديم باجمل التهنئة الى السيدين الماجدين السيدين محمد وعلي المنصبري بما اجري من عقد الاول على كريمة الزكي الفاضل السيد باحسن الاصرم وعقد الثاني على كريمة عمه . سائلا لهذه الاسر اتم الهناء وللازواج نعمة الرفاء والبنين

اياك اعني

اعراب

العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الاشارة

(العبد) مبتدا اسود وكانا عبيد ولا فخر ، لكن اصل الاسم وضع لواحد تراه في كل الاوقات بباب منارة حائط الحانة مسند وهو مسند اليه والغرض هو حراسة الموجودين داخلا من (الحنشة) على لقتهم ، وكلمة - العبد - يقولها المتواضع عن نفسه كقول الخليفة الفلاني العبد يامرك ان تدفع الان ثلاثة الاف ، وهو تواضع يدل في ان واحد على كال الاداب ، وتقليم الانياب ، حسبما نص على ذلك في التاليف الواردة اخيرا والاسعار مناسبة جدا ، ومن ذلك قول قنديل الكرم السيد مصطفى اغا :

قالوا سكت عن الانشاد قلت لهم
كذا يكون سلوك الشاعر البارع
فالعبد ينظم ما قد قل من درر
وضربه من يد معلم ولا (١٠) من يد صانع

(يقرع) فعل مضارع ، قال الاديب (نباش القبور) يدل هذا الفعل على تصفية حساب وقعت في شط خير الدين وهذا الحساب العجيب سنام بتفاصيله المؤلمة وننشرها في غير هذا المكان ، والقرع يطلق على طرق الباب تقول قرعت باب احد الرؤساء فلم ياذن لي بالدخول فضاع وقتي وكثرت مصاريفي ، واما القرع بتحريك الراء فهو ما اشار اليه ابن الفانج بقوله :

لا تاكلن فوق الشبع * واسمع نصيحة مطاع
كي لا تصير مدحبلا * مثلي وبطنك متسع
لو كنت ادري انني * امسي ببطن مرتفع
ما كنت ارغب في اللحم * ولو كنت ارغب في القرع

(بالعصا) الباء حرف جر على كيف كيفك والعصا مجرورة من الجنة على مذهب فريق المؤدبين زادهم الله نصيبا من العقل انه الوهاب ، وذهب ابن ابي سقلوت الى ان العصا هي التي يستعملها الطبال عند ما يقف بباب دار الوليمة وتخاطبه السيدات وتناوله الصوارد (هذا على راس فلان وهذا على راس فلتان) وكان الضحك منا سقامة - وقولهم (فلان اكل العصا) بمعنى ابتلعها ، وهذا لا عجب فيه حيث قد كثرت عمليات الابتلاع وعند الشواشي الخبر اليقين ، ومن شاء مراجعته فليقابله بدكانه تحت السماء وفي هذا الدكان يقول ابن الهرمة :

يا الي تحب تشري شاشية
من عند الشواشي
تدخل حانوتو بشاشيتك
تخرج منها بلاشي

وهذا من البحر الوافر واوفر منه ما سياتيك جده والعياذ بالله .

(والحر) الواو عاطفة شريفة لا تظهر الا عند الذين يمدون (الخلدونية) ببعض مارزقهم الله ، والحر في عرف العائلة (الشرلستونية) هو الشاب الذي لا يردعه رادع عن اتيان كل ما يمليه عليه الشيطان ، ولا يخفى على الحاضر والغايب ان الحرية في يومنا هذا هي ارتكاب كل المخازي طولا وعرضا ، ولذا قال احدهم متغزلا في من لا اعرفه :

دابه لعب القمار * يشرب الخمر جهار
يمسك البنت ويمشي * معها وسط النهار
ويقول العربي يكو * ويرى اللغة عار
ويسب الدين جهرا * كلما دمه نار
واذا لمته قال * انا حر يا حمار

(تكفيه) فعل مضارع شبيه بالرسمي ، ومثاله ان تقول : اذا مثل صاحب مسرح رواية فكان دخلها (١٨٠) فرنكا هل تكفيه ام تكفيها ام تكفيهما ام تكفيهم ، فيكون الجواب بقول الحكيم (هي رايو ما عملو) خلافا لمن قال النجوم لا ترى في القائلة .

(الاشارة) فاعل اي غامز ، فنقول اذا كانت الاشارة لا تفيد مع صاحبنا في (ققور) فلا باس ان نفهمه باكثر منها ، ولو ان الشيخ (الناصر) قد قال :

اشرت اشارة نحو الدوائر
لاني في ركوبي صرت حائر
وقالت بربكم هيا ارجعوني
فقد عوقت في بلد الجزائر

وتوقيا من الاطالة نؤخر هذه الحكاية الى الليلة المقبلة ، ومن يعش يسمع ، ومن لم يعش فاولئك هم الرابحون والله اعلم .

سل تجب

أاربح القضية

في تونس جريدة تنشر كل اسبوع لغزا ، ولي في محل تجارتي عدد من العمال يتركون العمل صباح بروزها ويجتمعون على عدد منها للاهتمام بحل اللغز ، وقد عولت على مطالبة صاحب هذه الجريدة بغرامة نقدية لما سبب لي بالفائزة من الخسار ، فهل اذا رفعت قضية اربحها ؟ ح . ر

(النديم) تربحها ونصف (كما يقول بعض الوكلاء) . . . فبادر ولا تتاخر عن رفعها لان هذا الصحفي يتساهل ، ولكن اذا صدر عليه حكم باداء غرامة لجنابك وعجزت عن تنفيذه فلا اكون انا مسئولا . . . فكاني عرفت صاحبنا وعرفت انه من قبيلة (ربنا ولك الحمد) . . . وسيبقى كذلك ما دام عمالك وامثالهم من الجماعات يتكاكون على عدد واحد من جريدته . . ؟

الشيخ عتوقه

من هو هذا الشيخ ؟ وما سبب تسميته بهذا الاسم العجيب ؟ والى اي زمن يرجع تاريخ تسميته ؟ م . ع

(النديم) هذا ذكر بالغ من بني ادم - واما (عاقل) فقبه نظر ! هو في صفاقس وذاته طبق رسمه الذي ندرجه في كل مناسبة ، سميناه بهذا الاسم تادبا مع الشيخ (دجاجة) الموجود في القصبة والذي هو والعتوقة هما منغمسان (الى العنق) في التبشير بالطريقة العلاوية التي يقول هذا الاخير انها تحرم على ابنائها اكل لحوم غير الدجاج ، وهي دعوى نافقة . . ! ومن هناك سمي بالدجاجة ، وبما ان المسئول عنه يعد تلميذا لهذا الاخير ولا يمكن ان يساويه مقاما وجب ان يقف في رتبة العتوقة الى ان يرث الله الارض ومن عليها . . . !

الشورى الغراء

ليهنا صديقنا وزميلنا الاكتب الضليع النيوز السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة «الشورى» المصرية الراسخة القدم بدخول جريدته هذه في عامها الرابع ، وليغتبط بفخر خدماته الجليلة للعالم العربي عموما ، واننا نسال له الاعانة في جهاده وثباته ، وللشورى المحبوبة دوام التقدم والفلاح

ألغاز البديع

اللغز السالف لفظ (تـاودي) وقد نجح في حله الادباء :

محمد بن بدر ـ الاول ـ احمد الوزير ـ الحاج حسن بن خنتاش ـ محمد الغربي ـ رضا الخلصي ـ محمود بورقيبه ـ عبد القادر بن سالم ـ محمد دامرجي المختار الشيخ ـ علي بن عبد الرحمان ـ خليفه٠ش محمد المرساوي ـ خليل الحامي ـ الهـادي بن حميده

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي من اسماء الذكور (٣٢١) فعل امر٠ و (٣٤٢) محل عبادة و (١٢٣) اما شئ يستتر به واما شيء يخاف منه٠ و (٥٤٢) فعـل ماض مبني للنائب يفيد الاهانة٠ و(٥٤)اسم لاحدى سور القرءان٠ و(٢٥) اسم حاجز بين شيئين٠ و (٥٢١٣) بلدة اصطياف٠ و (٥٢) عمل اثيم ـ وجائزته نسخة من كتاب (طلستوي) يعطى للاول ان بعث حله بـتـابـر ذي ٤٠ صانتيمـا ٠

باعة الجريدة

الرجاء ان يبادر الباعة المتاخرون عن تقديم حساباتهم بتوجيه المتحصل قبل ان تقطع الجريدة عنهـم



بيضافون كونبـاني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمـع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هـذه الشركـة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري ـ معاملة حسنة وتسهيل في الدفـع

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظـافة وحسن معـاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السراجية عدد ـ ١٠ ـ تونس

اصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكريـان٠ وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار٠ زوروه تجدوا جميع رغائبكم٠

يا محبي شاي محمد المليتي

اطلبت تاي ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI

99. Rue Bab Saadoun - TUNIS

TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية

نهج باب سعدون عدد ٩٩ تونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقـاوة٠ ويوجد طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية ٠

اغتنمـوا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي البـزء بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفـع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنيـة والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العـال وانـواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبـائب الغربية ٠ وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من ظفظة وامبر وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية ـ يتعهـد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المـراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عنـد التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

الحكيم التلاتلي

نهج بـاب الخضراء عدد ٣

التليفـون ٢١ ـ ١٠

Docteur TLATLI

3 ,rue Bab El Khadra — TUNIS

Tel. 10.21

معالجة الامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال

المصبغة العصـرية

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية على الطريقـة الاروبية تصبغ وتنظف (التنظيف الشائح) جميع الملابس والاقمشة على اختلاف انواعها واشكالها بغاية المهاودة والاتقان ٠ وقـد زادت لها فروعـا جديدة لقبول الملابس زيادة على المحلات الاتية ستفتح قريبا ٠ فعلى حرفائها ان يشرفوا المحلات الاتية: سوق الصوف ١٩ ـ نهج باب السويقة ١٦٣ (امام محطة تـرام القصباء) ـ نهج التريبونال ١٤ ومحل السيد العربي المشيرقي سوق العطارين ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ و عدد ٥ بتونس

تلفون عدد ٣٠٦ ماركة مسجلة

التعاضد المـالي

بنك وطـني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجـار ويشتغل بـالاعمال التي تقـوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس